[170] كتابه. فقال له اليهودي: فهذا موسى بن عمران آتاه ا عز وجل التوراة التي فيها حكمه ؟ قال له علي عليه السلام: فلقد كان كذلك، ومحمد صلى ا عليه وآله أعطي ما هو أفضل منه أعطي محمد البقرة وسورة المائدة بالانجيل، وطواسين وطه ونصف المفصل و الحواميم بالتوراة، وأعطي نصف المفصل والتسابيح بالزبور، واعطي سورة بني إسرائيل وبراءة بصحف إبراهيم وموسى عليهما السلام، وزاد ا عز وجل محمدا السبع الطوال (1) وفاتحة الكتاب وهي السبع المثاني والقرآن العظيم، وأعطي الكتاب والحكمة. قال له اليهودي فإن موسى ناجاه ا على طور سيناء ؟ فقال له علي عليه السلام: لقد كان كذلك، ولقد أوحى ا إلى محمد صلى ا عليه وآله عند سدرة المنتهى، فمقامه في السماء محمود، وعند منتهى العرش مذكور. قال اليهودي: فلقد ألقى ا على موسى بن عمران محبة منه ؟ قال علي عليه السلام: لقد كان كذلك، وقد أعطي محمدا صلى ا عليه وآله ما هو أفضل من هذا، لقد ألقى ا محبة منه فمن هذا الذي يشركه في هذا الاسم إذ تم من ا به الشهادة، فلاتتم الشهادة إلا أن يقال: (أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا)، ينادى به على المنابر، فلا يرفع صوت بذكر ا إلا رفع بذكر محمد صلى ا عليه وآله معه. قال له اليهودي: فلقد أوحى ا إلى ام موسى لفضل منزلة موسى عليه السلام عند ا.

---

(1) - السبع الطوال من البقرة الى الاعراف، والسابعة سورة يونس، أو (الانفال وبراءة) لانهما سورة واحدة عند بعض.